حتي وفسقي في علم الله تعالي معلوم ومقرر
في اللوح المحفوظ مكتوب ومسطورا
فصدور احدهما مني على ما كتب
امر ضرورري لان ما كان في علم الله تعالي
مقدرا لا بد من وجوده البتة على ما كتب
فانا مغلوب القدرة وانا في فسقي وصلا
حتي ومضطر ومجبور ومعذور لان
علم الله تعالي في الازل لا يخلو اما ان يتعلق
الي فسقي وصلاحتي والي ايتهما تعلق
يجب ان يصدر ذلك مني فممتنع ان
يصدر مني خلاف ذلك تعلق الارادة
لية الي الوجو

الية الي الوجود والى الامتناع ليس مقد
ورا للعبد والرجحان من غير مرجح فتر
جيح احد الطرفين علي الاخر موقوف علي
مرجح وهو ايضا ليس بفعل العبد بل
هو الداعية العليية التي خلقها ~~ ~~ الشي
لقها الله تعالي وهذا ايضا من امر مو
جب للجبر ومحل للعذر فكان الجبر لاز
ما كما قال فخر الدين الرازي في تفسير
قوله تعالي ختم الله علي قلوبهم ولان
الفعل قبل المرجح ممتنع وبعده يكون
واجب الوجود فاذ ثبت من المقدمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)